

## أثر القرآن الكريم والحديث النبوي في المدائح النبوية صلى الله عليه وسلم لدى أحمد شوقي

\*صائمة صديقي

### Abstract

Ahmad Shawqī (born 1868, - died 1932, Cairo), the amīr al-shu'arā ("prince of poets") of modern Arabic *poetry*. This article entitled "Affections of the Quran and the Hadith upon the Eulogistic Poetry of Ahmad Shawqī". He was learned in Islamic Studies such as the Qur'an, Sirah (the biography of the Prophet Muhammad (PBUH) and the Hadith (the Traditions of the Prophet P.B.U.H) Islam as a religion and way of life influenced the poet greatly in his literary works. Shawqi's knowledge of these branches of Islamic Studies was not just a superficial one'. Rather his Shawqiyyat are replete with Islamic elements which portray his Islamic background. In the poems which are specifically devoted to the Prophet Muhammad, e.g. Nahj al-Burdah; Dhikr al-Mawlid, and al-Hamziyyat al-Nabawiyyah, the poet's deep knowledge of the Sirah of the Prophet is indubitably established. In these works, Shawqi showered all imaginable praises upon the Prophet in a manner that equaled the renowned al-Busiri's. The verses of Nahj al-Burdah shows his profound love for the Prophet(PBUH) and deep knowledge of the Holy Qur'an.

**Keywords:** The Eulogistic Poetry, The Holy Qur'an, The Prophet (PBUH)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد :  
فهذا الموضوع يدور حول أثر القرآن الكريم والحديث النبوي على المدائح<sup>(1)</sup> النبوية (ويراد فيها في اللغتين الفارسية<sup>(2)</sup> والأردية كلمة نعت) لدى أمير الشعراء أحمد شوقي (1870م-1932م)<sup>(3)</sup>.  
قبل أن ندخل في المقصود نرى إلى المصدرين الأساسيين للمديح القرآن الكريم والحديث النبوي .

### 1- القرآن الكريم :

وهو يقدم لنا وصفا شاملا لشخصية الرسول عليه السلام . فهذه عائشة (رضي الله عنها) حين وتسل عن خلق الرسول عليه السلام تقول : " كان خلقه القرآن " <sup>(4)</sup> ونكتفي هنا بذكر الأوصاف الحميدة التي ذكرها القرآن الكريم ، وهي :

1- العبودية : قد أكد القرآن الكريم على عبودية الرسول عليه السلام لأن أساس زيادة الشرف كمال العبودية . فكلما زادت علاقة العبودية ، زاد مقدار الشرف للعبد وبهذا قد حصل الرسول صلى الله عليه وسلم على المقام المحمود ، وحب الله وحب مخلوقه له صلى الله عليه وسلم كما نرى في قوله تعالى : " سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بركنا حوله لنريه من آياتنا " <sup>(5)</sup> .

\*الأستاذة المساعدة بالكلية الحكومية مخدوم رشيد ملتان.

2-**الرسالة:** وقد جعله الله رسوله وسفيره إلى مخلوقه من أنفسهم كما قال سبحانه وتعالى : " لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم " (6) وقال سبحانه : " هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم " (7) وقال عزوجل : " كما أرسلنا فيكم رسولا منكم " (8) ووصفه بصفة حريص ورؤوف رحيم " في قوله تعالى : " لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم " (9) فكلمة حريص " في الآية المباركة تشير إلى الرحمة والرأفة التي اتصف بها الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذلك عند ما كان يرى الدنيا قد ضلت عن سواء السبيل ، فيضطرب قلبه ويجزن ، ويتمنى عدم حرمانهم من الرشد والهداية التي جاء بها . واتصافه بـ " الرؤوف الرحيم " يشير بأن الله سبحانه وتعالى قد وهبه هذين الصفتين من صفاته المباركة .

3-**رحمة للعالمين:** وجعله الله رحمة للعالمين حيث قال : " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " (10) فليس هو رحمة للعالمين في حياته فحسب بل هو أيضا رحمة لهم بعد مماته .

4-**حب الله له صلى الله عليه وسلم:** لقد خاطب الله سبحانه وتعالى جميع الأنبياء والرسل عليهم السلام بأسمائهم . مثل : " يا آدم " (11) " يانوح " (12) " يا إبراهيم " (13) " ياداؤد " (14) " يا زكريا " (15) " ياموسى " (16) " ياعيسى " (17) ولكنه خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم بذكر اسمه بـ " يا أيها الرسول " (18) " يا أيها النبي " (19) " يا أيها المزمل " (20) " يا أيها المدثر " (21) . هذا وقد أقسم الله سبحانه وتعالى بحياة الرسول عليه السلام ، حيث قال : " لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون " (22) فهذا يدل دلالة واضحة على منتهى حب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم .

5-**آلاء الله عليه:** بالإضافة إلى جعله رسولا ورحمة للعالمين أغدق عليه عطاياه الأخرى ، كما نرى في قوله تعالى : " ألم نشرح لك صدرك . ووضعنا عنك وزرك . الذي أنقض ظهرك . ورفعنا لك ذكرك " (23) وقال تعالى : " إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " (24) وربط إطاعة الرسول بإطاعته ، فقال تعالى : " من يطع الرسول فقد أطاع الله " (25) و " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول " (26) و " فآمنوا بالله ورسوله " (27) ووصفه بقوله عزوجل : " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا . وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا " (28) .

ونرى الله سبحانه يقسم قبل إخباره عن نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله : " والضحى والليل إذا سجي " (29) ثم يذكر عن منزلته صلى الله عليه وسلم عند ربه فقال : " ما ودعك ربك وما قلى " (30) وبعد ذلك يوضح بأن مجده ومنزلته صلى الله عليه وسلم في الآخرة خير وأفضل من مجده ومنزلته في الدنيا بقوله : " وللآخرة خير لك من الأولى " (31) وأنه سيسبق عليه نعمه فقال : " ولسوف يعطيك ربك فترضى " (32) . وكما أن الله أسبغ عليه نعمه ، وآواه عند يتمه ، وهداه عند ضلالتة واغناه عند عيلته ، كذلك أمم لطفه عليه وقت وبعد مسافة منزل المعرفة حيث قال تعالى : " والنجم إذا هوى . ما ضل صاحبكم وما غوى . وما ينطق

أثر القرآن الكريم والحديث النبوي في المذاهب النبوية صلى الله عليه وسلم لدى أحمد شوقي

عن الهوى . إن هو إلا وحى يوحى . علمه شديد القوى . ذو مرة فاستوى . وهو بالأفق الأعلى . ثم دنا فتدلى . فكان قاب قوسين أو أدنى . فأوحى إلى عبده ما أوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى . " (33) .

وأعطاه صلى الله عليه وسلم الكوثر وسبعا من المثاني والكتاب والحكمة وعلمه صلى الله عليه وسلم ما لم يكن يعلم بقوله تعالى : " إنا أعطيناك الكوثر . فصل لربك وانحر . إن شانئك هو الأبر " (34) وقال : " ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم " (35) وقال : " وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما " (36) وقد أحاط سبحانه بقوله : " وكان فضل الله عليك عظيما " على جميع فضائله صلى الله عليه وسلم من ميثاق الأنبياء والنبوة والرسالة والخلة والمحبة ، والرؤية والدرجة الرفيعة والمقام المحمود والبراق والمعراج والبعثة إلى الأسود والأحمر والسيادة ، والأمانة والهداية ، والكوثر ، وشرح الصدر ورفع الذكر والإعانة الإلهية والسكينة والعلم والحكمة وسبعا من المثاني والقرآن العظيم وصلاة الله وملائكته وكمال خلقته وجمال صورته وقوة عقله وحواسه وأعضائه وصحة فهمه وفصاحة لسانه واعتدال قامته وحركاته وشرف قومه ونسبه وخلق العظيم وحلمه وعدله وزهده وتواضعه وعفوه وغفته وجوده وشجاعته ومروئته وحسن أدبه ومعاشرته ورحمته ورأفته .

## ب) الحديث:

اما الحديث ، فهو على قسمين :

الأول ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه عن مديح خلال حديثه كما قال صلى الله عليه

وسلم:

"إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل . واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا . واصطفى من قريش بني هاشم . واصطفى من بني هاشم " (37) وعن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا ، وأنا خطيبهم إذا وفدوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا ، لواء الحمد يومئذ بيدي ، وأنا أكرم ولد بني آدم على ربي ولا فخر " (38)

وفي حديث طويل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر . وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر . (39)

والقسم الآخر من الأحاديث هو ما ذكر فيه الصحابة (رضي الله عنهم) مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقا وأقواله وأعماله ومعاشرته وعلاقاته ومعاملاته كما نرى السيدة خديجة (رضي الله عنها) تخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم قائلة : " كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق " . (40) ووصف سيدنا عليّ كرم الله وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : " وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة والينهم عريكة وأكرمهم عشيرة " . (41)

ووصفت السيدة عائشة (رضي الله عنها) محادثة الرسول عليه السلام بقولها : " ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فهل يحفظه من جلس إليه " (42) كما نقل أنس بن مالك (رضي الله عنه) طريقة حديث الرسول عليه السلام قائلا : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه " . (43) هذا ما جاء عن المؤمنين به في وصفه صلى الله عليه وسلم وأما ترك غيرالمؤمنين به فهم إذا خلوا وطبائعهم فما كانوا يستطيعون مدحه ووصفه فهذا أبو سفيان يجيب هرقل بما يدل على الصفات الحميدة حينما يسئله عن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم . (44) وهاهم كفار مكة ، حين سئل عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم في فتح مكة ماذا يفعل بهم فقالوا : " خيراً أخ كريم وابن أخ كريم " (45) يصفونه بالكرم الذي هو من أجل صفات المرء وأشرفها عند العرب .

وقد رتب الإمام الترمذي (46) مجموعة مستقلة في هذا الصدد سماها بـ " شمائل الترمذي " ، وهذه المجموعة تحتوي على "56" عنوانا وكل عنوان يشتمل على ما قيل في وصف كل ناحية من نواحي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم منها :

- 1- باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 2- باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 3- باب ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 4- باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 5- باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 6- باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 7- باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 8- باب ما جاء في خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم
- 9- باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 10- باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم (47)

ولما كان حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان حيث قال صلى الله عليه وسلم : " لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين " . (48) والحب صفة نفسية مظهرها إطاعة المحبوب ، ومن مظاهر الإطاعة مدح المحبوب ، فمن هذا المنطلق جرى كل شعراء الإسلام في كل اللغات على مدح الرسول صلى الله عليه وسلم .

ارتوى الأدب العربي من ينبوعي العلم والحكمة ، أي القرآن الكريم والحديث منذ عصر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عصرنا هذا . ونحن نرى أثر ذلك في الشعر لفظا ومعنا . فقد ظهر ذلك في شعر حسان بن ثابت (49) (رضي الله عنه) وغيره فقد امتاز شعره في مديح لأن شعره قد اصطبغ بصبغة القرآن الكريم والحديث النبوي صلى الله عليه وسلم ثم نسج الشعراء على منواله بعده .

أثر القرآن الكريم والحديث النبوي في المدائح النبوية صلى الله عليه وسلم لدى أحمد شوقي

قال حسان بن ثابت :

أُغر عليه للنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد (50)

يمدح فيه النبي صلى الله عليه وسلم بوصف خاتم النبيين كما قال الله تعالى : " ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين " (51) وفي بيت آخر قال :

فأمسى سراجا مستنيرا وهاديا يلوح كما لاح الصقيل المهند (52)

مقتبسا معناه من قوله تعالى : " يأيتها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا " (53) ويستمر أثر القرآن الكريم والحديث النبوي على الشعر العربي ، فترى البوصيري (54) يقول في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم متأثرا بالحديث النبوي صلى الله عليه وسلم :

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى ان اشتكت قدماه الضر من ورم (55)

فإنه في هذا البيت يشير إلى ماجاء في الحديث عن المغيرة بن شعبة قال : " قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا " (56) وقال في شعر آخر :

وشد من سغب أحشاء وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الأدم (57)

هذا كما ورد في الحديث عن أبي طلحة " قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ، ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه من حجرين " (58)

**أثر القرآن والحديث في مدائح شوقي:**

نلاحظ بعد دراسة دقيقة لشعره بأنه قد طالع القرآن الكريم وفهمه حق الفهم ، واعتقد أنه معجزة حية خالدة متحديّة للطغاة والمنكرين للقرآن الكريم حيث قال :

الذكر آية ربك الكبرى التي فيها لباعي المعجزات غناء (59)

ويوضح التلميحات القرآنية في شعر شوقي علاقته العميقة بالقرآن الكريم :

والدين يسر والخلافة بيعة والأمر شورى والحقوق قضاء (60)

فترى في الشعر السابق أنه قد استخدم الكلمات القرآنية مشيرا بها إلى الآيات الكريمة الواردة في القرآن الكريم حيث يظهر من استخدامه كلمة " الدين " بأن قد أشار إلى قوله سبحانه وتعالى : " وما جعل عليكم في الدين من حرج " (61) وذلك من وجه استتارة كلمة الدين على الكلمات الأخرى من المذهب ، والمسلك. وفي الشطر الثاني من نفس البيت أتى بقوله سبحانه وتعالى : " وأمرهم شورى بينهم " (62) فهذان المثالان يدلان دلالة قاطعة على علاقة شوقي بالقرآن الكريم ، وكذلك اتيانه بأسماء السور في شعره مثل النجم في قوله :

يصعد مثل ( النجم ) فيها موفيا (63)

والكهف في قوله :

ويتزل ( الكهف ) بها مستخفياً (64)

من الدلائل الباهرة على تلك العلاقة وعلى دراسته للقرآن الكريم وفهم معانيه الدقيقة .

## 1- أثر القرآن الكريم في مدائح شوقي:

أثر القرآن الكريم في مدائح شوقي واضح جلي:

ويستخدم شوقي الكلمات القرآنية في مدائحه بأسلوب جيد جميل جذاب رائع وهذه الكلمات تزيد المديح حسنا وعذوبه وفهما وقصيدته الهمزية النبوية مليئة بالكلمات القرآنية حيث نجد فيها كلمة " سدرة المنتهى " خلال ذكر لمولد الرسول صلى الله عليه وسلم منشداً .

1والعرش يزهو والخطيرة تزدهي والمنتهى والسدرة العصماء (65)

هذه الكلمة "سدرة المنتهى" قد وردت في القرآن الكريم حيث قال سبحانه وتعالى: " ولقد رآه نزلة

أخرى عند سدرة المنتهى " (66) وقال:

2اسماجلجلة في بديع حروفه الف هنالك واسم " طه " الباء (67)

أشار الشاعر بأن اسم الجلجلة يحتوي على عدة حروف أولها الف ومن أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم طه ، وهو بمجزلة الباء بعد الألف (68) واسمه هذا " طه " قد سماه به الله سبحانه وتعالى في القرآن حيث قال: " طه . ما نزلنا عليك القرآن لتشقى " (69) .

3أثنى المسيح عليه خلف سمائه وهللت واهتزت العذراء (70)

يشير فيه إلى بشار عيسى عليه السلام ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: " ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد " (71) فتأثر شوقي من القرآن الكريم وذكر هذه الواقعة في البيت السابق .

4:انتك في الخلق العظيم شمائل يغري بمن ويولع الكرماء (72)

يشير بذلك إلى ما وصف الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في الآية الكريمة: " وإنك لعلى خلق عظيم " (73)

5- كان يوسف (عليه السلام) آية في الجمال ، وكان لا يناظره فيه أحد ، وذكره القرآن الكريم باسم

" الصديق " حيث قال: " يوسف أيها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان " (74)

فأخذ شوقي التأثير اللفظي من القرآن الكريم ، وخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله:

أما الجمال فأنت شمس سمائه وملاحة الصديق منك آياء (75)

6- كان الرسول عليه السلام أمياً ، لم يدرس ولم يكتب في مدرسة ما ، إلا ما أوحاه الله تعالى إليه

حيث قال سبحانه: " وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون " (76) وهذه

الأمية وصف بارز مميز للنبي صلى الله عليه وسلم كما صرح به الله في القرآن الكريم بقوله: " فآمنوا بالله

ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوا لعلكم تهتدون " (77) فتأثر شوقي حيث يقول:

يأيها الأمي حسبك رتبة في العلم داننت بك العلماء (78)

أثر القرآن الكريم والحديث النبوي في المدائح النبوية صلى الله عليه وسلم لدى أحمد شوقي

7- قد سمي الله كتابه القرآن بأسماء عديدة منها : " الذكر " حيث قال : " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون (79) فبرى شوقي يذكر القرآن باسم " الذكر " .

الذكر آية ربك الكبرى التي فيها الباغي المعجزات غناء (80)

كان قريش مكة يحسدون الرسول صلى الله عليه وسلم ويخاطبون بأسماء الشعاع والساحر ، والكاذب كما قال ذلك سبحانه تعالى : " كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون " (81) و " يقولون أننا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون " (82) و " أم يقولون شاعر نترصب به ريب المنون " (83) و " بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر " (84) شوقي يذكر أحوال هؤلاء الكفار من العرب بالأسماء التي قد أتت به قريش للرسول صلى الله عليه وسلم متضحاً تأثره بالقرآن الكريم حيث يقول :

حسدوا فقالوا شاعر أو ساحر ومن الحسود يكون استهزاء (85)

9 - الإسراء معجزة جليلة من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ذكرها سبحانه وتعالى بقوله : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى " (86) فشوقي يخاطب الرسول عليه السلام باسم " المسرى به " متأثراً بالقرآن الحكيم حيث قال :

يأيتها المسرى به شرفاً إلى مالا تنال الشمس والجوزاء (87)

10- لما أسرى بالرسول صلى الله عليه وسلم كان يمر على عوالم الغيوب وكان كلما يقطع سماء تدعوه صلى الله عليه وسلم السماء الأخرى للقطع وللعلم بما حتى انتهى من جميعها وقد أشار الله تعالى إلى ذلك بقوله : " إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاع البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى " (88)

فبرى تأثر شوقي بالقرآن حيث ذكر الإسراء هذه في شعره حيث يقول :

تغشى الغيوب من العوالم كلما طويت سماء قلدتك سماء (89)

11- من معجزات وبراهين موسى ، اليد البيضاء التي ذكرها الله سبحانه بقوله : " ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين " (90) والتي أعجزت جميع الناس عن الإتيان بها ، فشوقي يصف الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه بمنزلة اليد للمصلحين وهم كالأصابع في القلة ، واليد هي منبت الأصابع ، فهو منبت هؤلاء المصلحين ، فأتى بكلمة " اليد البيضاء " للرسول صلى الله عليه وسلم في وصفه هذا حيث يقول :

المصلحون أصابع جمعت يدا هي أنت بل أنت اليد البيضاء (91)

12- الله سبحانه وتعالى قد أنزل الكتاب ( القرآن الكريم ) على رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويهدي به من يشاء . وقام بحفظ هذا الكتاب أصحاب السول صلى الله عليه وسلم الكرام

الذين هم أشداء على الكفار رحماء بينهم كما قال سبحانه وتعالى : " محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم " (92) .

فوصف شوقي بأن القرآن هداية للناس وأن الصحابة قد دافعوا عن حماه ، دليل واضح على تأثره العميق بالقرآن الكريم كما في قوله :

تلك آية الفرقان أرسلها الله ضياء يهدي به من يشاء  
نسخت سنة النبي والرسول كما ينسخ الضياء الضياء  
وحماها غر ، كرام ، أشداء على الخصم ، بينهم رحماء (93)

13- أرسل الله محمدا رحمة للعالمين ، واصطفاه على جميع الوري ، وجعله صاحب خلق كريم حيث يصفه الله بقوله : " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " (94) " وإنك لعلى خلق عظيم " (95) فقال شوقي في حق الرسول عليه السلام .

محمد صفوة الباري ورحمته وبغية الله من خلق ومن نسّم (96)

فهذا يدل دلالة على تأثره بالقرآن .

14- عندما أراد الله أن يجعل محمدا صلى الله عليه وسلم نبيه ورسوله ومبعوثه صلى الله عليه وسلم إلى الجن والإنس ، فأرسل إليه في غار حراء جبريل ، وأوحاه الوحي الأول ، وهو : " إقرأ باسم ربك الذي خلق " (97) فيذكر شوقي هذا المنظر متأثراً من قوله تعالى السابق ، فقال :

ونودي : إقرأ تعالى الله قائلها لم تتصل قبل من قيلت له بفم (98)

15- الإسرائ حقيفة لا تنكر وقد ذهب الله برسوله جسدا وروحا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وكان جميع الأنبياء والرسول ينتظرون قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم فلما قدم الرسول أمّ بهم الصلاة هناك ، وصلى جميع الأنبياء والرسول وراءه .

ثم صعد إلى السماوات العلى ، ورأى هناك ما رأى حيث يذكر الله هذه الواقعة الجليلة بقوله : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى " (99) فنرى شوقي متأثراً من هذه الآية المباركة ، ويذكر هذه الواقعة مستخدماً كلمات " أسري " ، " ليلا " ، والمسجد الأقصى" بقوله :

أسري بك الله ليلاً ، إذ ملائكته والرسول في المسجد الأقصى على قدم (100)

16- من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم أحمد كما بشر به عيسى بن مريم و ورد ذلك في القرآن : " يأتي من بعدي اسمه أحمد " (101) واسم شوقي أيضاً أحمد ، فراه يعتز ويفتخر هذا الاسم لأنه اسم الرسول ومذكور في القرآن حيث يقول :

يا أحمد الخير لي جاه بتسميتي وكيف لا يتسامى بالرسول سمي (102)

17- ولد الرسول صلى الله عليه وسلم يتيماً لأن والده قد توفي قبل مولده بستة أشهر ، كما صرح به القرآن الكريم حيث قال : " ألم يجدك يتيماً فأوى " (103) فيعتبر شوقي يُتم الرسول صلى الله



أثر القرآن الكريم والحديث النبوي في المدائح النبوية صلى الله عليه وسلم لدى أحمد شوقي

عليه وسلم هذا مثل اللؤلؤ المكنون ، ويدل بأن قيمة اللؤلؤ هي لأجل يتمه وتجرده من غيره  
حيث قال :

ذكرت باليتم في القرآن تكرمه      وقيمة اللؤلؤ المكنون في اليتيم (104)

18- تأثره بالقرآن الكريم بلغ إلى مدى حتى أنه لم يترك ذكر أسماء سور القرآن في شعره مثل.

يصعد مثل (النجم) فيها موفيا      ويترل (الكهف) بما مستخفيا

عالج في (المعارج) (الإسراء)      وبدل (الطور) ارتقى (حراء)

بات على (إلا خلاص) والإيمان      وطالت (السجدة) (للرحمن)

والكافرون في (قريش) (والبلد)      (لم يكن) الأمر لهم على خلد

حتى أتى (الفتح) وجاء (النصر)      واستقبل (النبأ) العظيم (العصر)

وهبط (النور) عليه وحيًا      ونزل (الفرقان) فيه محيا (105)

فأدى في هذه الأشعار معانيه بالكلمات التي يريدها ، هي أسماء السور من النجم والكهف والمعارج  
والإسراء والطور والإخلاص والسجدة والرحمن والكافرون والبلد والفتح والنصر والنور والفرقان .

**ب- أثر الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم على مدائح شوقي:**

أنشد القصائد العديدة في مديح النبي صلى الله عليه وسلم مثل " الهزيمة النبوية " " ذكرى المولد " "   
فحج البردة " فتخصيص هذه القصائد الكاملة برمتها بالمديح دليل واضح بأن قلبه كان مملوءاً بحب الرسول صلى   
الله عليه وسلم . كما نراه خص باباً مستقلاً للسيرة النبوية في منظومه " دول العرب وعظماء الإسلام " ، فهذا   
كله مما يظهر منه جليا علاقته ودراسته وفهمه لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .

1- لم يكن شوقي متأثراً في مدائحه بالقرآن فقط بل إلى جانب ذلك نراه متأثراً بالحديث أيضا فهو   
إذ يقول:

يا أيها النبي حسبك رتبة في      العلم دانت بك العلماء (106)

فليس هذا إلا تأثره بالحديث " إنما بعثت معلما " (107)

2- ولا بد في كل نظام وشرعية من الصعوبة والسهولة ، ولكن الدين الإسلامي يمتاز من جميع   
الأديان لكونه دين يسر ، كما ورد في الحديث " الدين يسر " ( 108 ) فالشاعر يتأثر بهذا   
الحديث ويقول :

والدين يسر والخلافة بيعة      والأمر شورى والحقوق قضاء (109)

الإنسان لا يستطيع أن يصل إلى المقام العالي إلا أن يعانى من المشاكل والمصائب ، وقد قاسى الرسول   
صلى الله عليه وسلم المشاكل الكثيرة في سبيل الله ، كما ورد في الحديث : " لقد أخفت في الله وما يخاف أحد

ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله ذكبد إلا شي يواريه ابط بلال " (110) فالشاعر يتأثر بهذا الحديث ويقول :

المثل هذا ذقت في الدنيا الطوي وانشق من خلق عليك رداء (111)

3- كان من ميزات النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أفصح العرب قاطبة حيث قال : " أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أي من قريش " (112) وحرف الضاد مختص باللغة العربية ولا مثيل له في اللغات الأخرى ، فالشاعر يقول في تأثره بالحديث السابق مادحا للرسول صلى الله عليه وسلم :  
يا أفصح الناطقين بالضاد قاطبة حديثك الشهد عند الذائق الفهم (113)

4- يكون الرسول صلى الله عليه وسلم شفيعا للمذنبين يوم القيامة ، وساقيا المؤمنين من حوض الكوثر ، حيث ورد في الحديث " أنا فرطكم على الحوض من مر عليّ شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا " (114) فالشاعر بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم ويخاطبه بـ " صاحب الحوض " متأثرا بالحديث المذكور قائلاً :

وصاحب الحوض يوم الرسل سائلة متى الورود ؟ وجبريل الأمين ظمي (115)

5- إن الله قد منّ على جميع الأنبياء والمرسلين ، وميزهم من الناس ببعض المزايا . فمن المزايا التي قد وهبها الله إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هي هيئته صلى الله عليه وسلم وجلاله صلى الله عليه وسلم في قلوب الأعداء كما جاء في الحديث : " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد : نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا ، فأبما رجل من أمتي ادركته الصلاة فليصل ، وأحل لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى الناس عامة " (116)

فالشاعر قد أخذ الأثر من هذا الحديث ، ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله :

محبة الله ألقاها وهيئته عليّ ابن آمنة في كل مصطدم (117)

6- كل انسان ذو كبد يرغب في أن يعيش عيشة سعيدة ، وهذا لا يحصل إلا بالمال . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعيش عيشة التقشف رغم أنه كان مستجاب الدعوات ، لو كان أراد أسباب العيش من الذهب والفضة ، لكان الله قد فتح له أبواب الخير ولكنه استأثر أن يشبع يوما ويجوع يوما ، كما جاء في الحديث :

" عرض لي ربي ليحجل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يارب ولكن اشبع يوما وأجوع يوما " (118)

فالشاعر يتأثر بهذا الحديث ويعبر عن عواطفه مادحاً للرسول صلى الله عليه وسلم :

الله قسم بين الناس رزقهم وأنت خيرت في الأرزاق والقسم (119)

## الخلاصة:

بعد هذه الجولة الممتعة في المدايح النبوية لدى أمير الشعراء أحمد شوقي وأثر القرآن الكريم والحديث النبوي عليها يمكن لنا أن نثبت النتائج التالية :

- 1- إن القرآن الكريم والحديث النبوي هما المصدران الأساسيان للمدائح ، وهي في الحقيقة بدأت مع نزول القرآن الكريم حيث أثنى الله تعالى على الرسول صلى الله عليه وسلم في كثير من الآيات واتبعوا الشعراء أسلوب القرآن الكريم في المدايح النبوية .
- 2- بدأ المديح النبوي منتظماً في اللغة العربية رداً على الكفار كانوا يهجون الرسول عليه السلام فدافع الشعراء المسلمون عن الرسول صلى الله عليه وسلم بأشعارهم فالمديح هو ثمرة الجهاد اللساني هذا . عند القاء النظر على موضوعات المديح لدى أحمد شوقي نرى أنها تحتوي على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم المباركة ، وبيان جماله الظاهري وشجاعته وجوده وديانته وخلقه وفضيلته على الأنبياء الآخرين ومساغيه الجلييلة إلى الإسلام ومعجزاته من ( شق القمر والمعراج وغيرها ) .
- 3- لم يكن شوقي متأثراً في مدائحه بالقرآن الكريم فقط بل إلى جانب ذلك نراه متأثراً بالحديث أيضاً .

4 - قد تأثر بالقرآن الكريم والحديث النبوي من الناحيتين :

- أ - وإنه يأتي بالكلمات من القرآن الكريم والحديث خلال أشعاره " كالعرش" وسدرة المنتهى ، "والنبي الأُمي" ، "ويأبها المسري" ، " وجذع النخلة" .
- ب- وأنه يستخدم مفهوم آيات القرآن الكريم أو الحديث النبوي ضمن إنشاده لمدايح .
- 5- ويتضح من قراءة سريعة حول شعر شوقي بأنه كان متأثر في مدائحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث النبوي وقد جعله مصدره الثاني لمدايح بعد القرآن الكريم واستخدم كلمات القرآن الكريم ومفهومه وألفاظ الحديث ومعناه في صورة بديعة وأسلوب جميل في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم .
- 6- ونرى بعد دراسة دقيقة في مديحه تأثره بالقرآن الكريم بلغ إلى مدى حتى أنه لم يترك ذكر أسماء القرآن ، فأدى معانيه بأسماء السور مثل النجم والكهف والمعارج والطور والإسراء والإخلاص والسجدة والرحمن والكافرون والبلد والفتح .

## الهوامش والمراجع

- 1- ابو الفيض محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، المطبعة الخيرية ، مصر ، 1306هـ . ج2 ، ص 220 ، اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، دار العلم للملايين ،

بيروت، 1407هـ. ج1، ص146. ابو الحسن احمد بن فارس، مجمل اللغة، مؤسسة الرسالة،  
بيروت، 1406هـ. ج3، ص526. ابن المنظور الافريقي، لسان العرب، دارصادر بيروت،  
1374هـ. ج2، ص59

2- خواجه حميد يزداني، فارسي نعت، نقوش، مرتبه محمد طفيل، ج11، لعدد 10، جنوري  
1984 ص16. خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت ج1، ص132  
. عمر رضا كحالة معجم المؤلفين، مطبعة الترقى، دمشق 1376هـ، ج1، ص246.

3- هو أحمد شوقي بن علي بن احمد شوقي الملقب بأمير الشعراء ولد في 16 أكتوبر سنة 1870م  
وتوفي 13 من شهر أكتوبر سنة 1932م. اعترفت الدولة بمكانته الكبيرة فعيّنته عضو مجلس  
الشيوخ، وأخذ شوقي في طبع ديوانه " الشوقيات " سنة 1927م، وأقيم له حفل تكريم  
اشتركت فيه البلاد العربية تمجيداً لشاعريته، وبايعه الشعراء من مصريين وغير مصريين في هذا  
الحفل بامارة الشعراء العربي. آثاره في الشعر أهمها " الشوقيات " في أربعة أجزاء، وله مطولة  
شعرية وضعها في كتاب سماه " دول العرب وعظماء الإسلام " وفيها فصل كامل عن السيرة  
النبية الشريفة، طبع بعد وفاته. شوقي ضيف، شوقي شاعر العصر الحديث، دار المعارف  
مصر ط3، ص9

4- المتقفي بن حسام الدين الهندي، كتر العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة  
1979م. ج7، رقم الحديث 18718،

- 5- سورة الإسراء الآية : 1
- 6- سورة آل عمران، الآية : 164
- 7- سورة الجمعة، الآية : 2
- 8- سورة البقرة، الآية : 151
- 9- سورة التوبة، الآية : 127
- 10- سورة الأنبياء، الآية : 107
- 11- وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة : سورة البقرة، الآية : 35
- 12- وقال نوح إنه ليس من أهلك . سورة هود، الآية : 46
- 13- ياابراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك . سورة هود، الآية : 76
- 14- يا داؤد إنا جعلناك خليفة في الأرض . سورة ص، الآية : 26
- 15- يذكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى . سورة مريم، الآية : 8
- 16- بموسى إني اصطفيتك على الناس برسلى وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين . سورة  
الأعراف، الآية : 144

أثر القرآن الكريم والحديث النبوي في المدائح النبوية صلى الله عليه وسلم لدى أحمد شوقي

- 17- إذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك . سورة المائدة ، الآية : 110
- 18- ياايها الرسول لا يجزنك الذين يسارعون في الكفر . سورة المائدة ، الآية : 41
- 19- ياايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين . سورة الأنفال ، الآية : 64
- 20- ياايها المزمل قم الليل إلا قليلا . سورة المزمل ، الآية : 1-2
- 21- ياايها المدثر قم فانذر وربك فكبر . سورة المدثر ، الآية : 1-3
- 22- سورة الحجر ، الآية : 72
- 23- سورة الشرح ، الآية : 1-4
- 24- سورة الأحزاب ، الآية : 56
- 25- سورة النساء ، الآية : 80
- 26- نفس السورة ، الآية : 59
- 27- سورة الأعراف ، الآية : 158
- 28- سورة الأحزاب ، الآية : 45 ، 46
- 29- سورة الضحى ، الآية : 2
- 30- نفس السورة ، الآية : 3
- 31- نفس السورة ، الآية : 4
- 32- نفس السورة ، الآية : 5
- 33- سورة النجم ، الآية : 3-11
- 34- سورة الكوثر ، الآية : 1-3
- 35- سورة الحجر ، الآية : 87
- 36- سورة النساء ، الآية : 113
- 37- محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، جامع الترمذي ، أبواب المناقب . نور محمد كارخانه تجارت كتب كراتشي . ص: 519
- 38- نفس المصدر ، ص : 519
- 39- نفس المصدر ، ص : 519
- 40- ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، الصحيح الجامع البخاري ، باب بدء الوحي ، رقم الحديث 3 . دار ابن كثير ، دمشق 1990م
- 41- الإمام الترمذي ، شمائل الترمذي ، ص : 568
- 42- الإمام الترمذي ، الجامع الصحيح لترمذي ، أبواب المناقب ، ص : 524

- 43- نفس المصدر، ص : 524
- 44- الإمام البخاري ، الجامع الصحيح البخاري ، ج1، ص: 7
- 45- الشيخ عبد القادر ، الدرر الفرائد المنظمة ، دار اليمامة 1983م ، ج1 ص: 396
- 46- محمد الترمذي ( 210 - 279 هـ ) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي ، الضرير البوغى الترمذي ( ابو عيسى ) محدث حافظ مؤرخ فقيه ولد في حدود سنة 210 هـ وتلمذ لمحمد بن اسماعيل البخاري ، وتوفي سنة 279هـ بترمذ ، من تصانيفه : " الجامع الصحيح " " الشمائل في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم " . انظر للتفصيل . محمد بن أحمد الذهبي . سير أعلام النبلاء . مؤسسة الرسالة بيروت 1985م . ج13، ص : 27 - 277 . أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت . ج2 ، ص : 174 - 175 . صلاح الدين أيبك الصفدي . انتشارات جهان ، طهران 1961م . والوافي بالوفيات ، ج4، ص : 294 . عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، ج11، ص : 104 - 105
- 47- الإمام الترمذي ، شمائل الترمذي ، ص 19
- 48- الإمام البخاري ، الصحيح الجامع البخاري ، ج1 ص 14
- 49- حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، سيد الشعراء المؤمنين ، المؤيد بروح القدس ، ( أبو الوليد ) ويقال ابو الحسام الأنصاري الخزرجي البخاري المدني ابن الفريرة ، شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان يقطن المدينة ومدح الغسانيين وملوك الحيرة قبل الإسلام ، ثم كان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم في الإسلام ، وتوفي بالمدينة سنة 54هـ من آثاره : ديوان شعره . انظر للتفصيل : محمد بن أحمد الذهبي ، سير اعلام النبلاء . ج2، ص : 512 - 523 عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، ج3، ص : 191، 192،
- 50- شرح ديوان حسان ، ص : 47
- 51- سورة الأحزاب ، الآية : 40
- 52- شرح ديوان حسان ، ص : 92
- 53- سورة الأحزاب ، الآية : 45 ، 46
- 54- البوصيري : محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله الصنهاجي الدلاصي البوصيري ولد بدلاص سنة 608هـ ونشأ في ابوصير ، وتوفي بالإسكندرية سنة 694هـ من آثاره : قصيدة الكواكب الدرية في مدح خير البرية " المعروفة بالبردة " . انظر للتفصيل : ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج5، ص: 432 . صلاح الدين أيبك ، والوافي بالوفيات ، ج3 ، ص : 105 - 113 ، عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، ج10، ص : 38

أثر القرآن الكريم والحديث النبوي في المدائح النبوية صلى الله عليه وسلم لدى أحمد شوقي

- 55- عبد الله عباس ندوي ، عربي مين نعتيه كلام ، اردو اكيدي سنده كراتشي ، 1982م ، ص: 168
- 56- الصحيح الجامع البخاري ، ج4 ، ص : 1830 ، الإمام مسلم بن حجاج ، الصحيح الجامع مسلم ، ج2، ص : 385
- 57- عبد الله عباس ندوي ، عربي مين نعتيه كلام ، ص: 168
- 58- جامع الترمذي ، كتاب الزهد، ص : 342
- 59- أحمد شوقي ، الشوقيات ، المكتبة التجارية الكبرى .مصر 1970م . ج1، ص: 25
- 60- نفس المصدر، ص : 26
- 61- سورة الحج ، الآية : 78
- 62- سورة الشورى ، الآية : 38
- 63- أحمد شوقي ، دول العرب وعظماء الإسلام ، مطبعة مصر مشتركة مساهمة مصرية، 1933م، ص: 25
- 64- نفس المصدر والصفحة
- 65- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص : 23
- 66- سورة النجم ، الآية : 14
- 67- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص : 23
- 68- يريد كما لا يوجد فاصل بين الالف والباء كذلك لا نرى فصلا بين الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما يكون الألف أول مكتوب في لفظه " الله" وهو أيضا يكتب أولا من الحروف الأبجدية ، فقد آراء بأن اسم محمد صلى الله عليه وسلم قد كتب بعد اسم الله عز وجل في اللوح المحفوظ ، والآذان والكلمة الطيبة .
- 69- سورة طه ، الآية: 1
- 70- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 24
- 71- سورة الصف ، الآية: 6
- 72- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص : 24
- 73- سورة القلم ، الآية : 4
- 74- سورة يوسف ، الآية : 46
- 75- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص : 24
- 76- سورة العنكبوت ، الآية : 48
- 77- سورة الأعراف ، الآية : 158
- 78- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 25
- 79- سورة الحجر ، آية 9

- 80- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 25
- 81- سورة الناريات ، الآية :52
- 82- سورة الصف ، الآية :6
- 83- سورة الطور ، الآية :30
- 84- سورة الأنبياء ، الآية : 5
- 85- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 25
- 86- سورة الإسراء ، الآية : 1
- 87- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 27
- 88- سورة النجم ، الآية : 16 - 18
- 89- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 27
- 90- سورة الأعراف ، الآية : 108
- 91- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 29
- 92- سورة الفتح ، الآية : 29
- 93- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 19
- 94- سورة الأنبياء ، الآية: 84
- 95- سورة القلم ، الآية :4
- 96- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 179
- 97- سورة العلق ، الآية: 1
- 98- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 180
- 99- سورة الإسراء ، الآية : 1
- 100- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1 ، ص: 181
- 101- سورة الصف ، الآية: 6
- 102- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 183
- 103- سورة الضحى ، الآية : 6
- 104- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1 ، ص: 184
- 105- أحمد شوقي ، دول العرب وعظماء الإسلام ، ص : 25 - 26
- 106- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1 ، ص: 21
- 107- الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، مقدمة سنن ابن ماجه ، ابجو كيشنل بريس كراتشي ، ص: 21



أثر القرآن الكريم والحديث النبوي في المذاهب النبوية صلى الله عليه وسلم لدى أحمد شوقي

- 108- اسماعيل أحمد العجلوني الجرامي ، كشف الخفا ومزيل الإلباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1985م . ج 1 ، ص: 498 رقم الحديث 1325
- 109- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص: 26
- 110- مسند أحمد بن حنبل ، بإشراف يوسف عبد الرحمن المرثلي ، ج 3، ص : 286 ، محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى ، تحاف السادة ، دار الفكر ، بيروت ، ج 9، ص: 88
- 111- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص : 29
- 112- ابن أحمد العجلوني ، كشف الخفا ومزيل الإلباس ، ج 2، ص: 232
- 113- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج 1، ص : 181
- 114- الصحيح الجامع البخاري ، ج 2، ص: 975
- 115- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج 1، ص: 179
- 116- الصحيح الجامع البخاري ، ج 1، ص : 56 . أحمد بن شعيب النسائي ، سنن نسائي، نور محمد كارخانه تجارت كتب كراتشي ، ج1، ص: 73 - 74 ، جامع الترمذي ص: 243 ، مسند أحمد بن حنبل ، ج1، ص: 98 ، 301 ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بخرامه الدرامي ، سنن الدرامي ج 2 ص: 224
- 117- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص : 183
- 118- الإمام الترمذي ، جامع ترمذي ص : 339
- 119- أحمد شوقي ، الشوقيات ، ج1، ص : 184